

(الصالون الأدبي) الطعن في الشعر الجاهلي

عادل بن حزمان

كيف في موضوع حابين يعني ناخذ رأيك فيه وهو وهو موضوع الشعر الجاهل ويعني وما يثار حوله وما يعني ينسج يعني او المواضيع الشعر الجاي خصوصا ما ما يتعلق في الطعن في الشعر الجاهلي - [00:00:05](#)

تعرف انت الشعر الجاهلي هو يعني مادة اللغة العربية ومادة القرآن طبعا اولاه اسمي الشعر الجاهلي نسبة الى تلك الحقبة كما قال سبحانه وتعالى الجاهلية. نعم. كما قال سبحانه وتعالى ولتبرجن تبرجا - [00:00:26](#)

الجاهلية الاولى. فكان ما قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم تسمى جاهلية مطلقا؟ هي جاهلية حتى في الاسلام انك امرؤ فيك جاهلي؟ جاهلية. نعم افحكم الجاهلية يبغوه؟ يبغوه فهي حقبة اصبحت حقبة تاريخية ما قبل الاسلام - [00:00:43](#)

من العرب يسمى الجاهلية نسبة الى ليس الجاهل وانما هم. نسبة الى عدم الشريعة. نعم الجهل بالاحكام واللي عندهم ادابهم عندهم علومهم عندهم. الشعر اولاه الشعر الجاهلي لتلك الحقبة ديوان العرب - [00:01:03](#)

كما قال سيدنا عمر لم يكن لهم علم اصح منه نعم ولان العرب امة امية جاهلة بالكتابة كما قال صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نعرف الكتابة والقراءة - [00:01:23](#)

فهم اودع كل اسرارهم بهذا الشهر اخبارهم عاداتهم تقاليدهم صفاتهم كيف اصبحت الرموز الخاصة بهم؟ نعم يعني يقول احدهم البيت نعم. الواحد. هم فيحمل في داخله قصة كاملة سبحانه الله يعني مثل ما يقول محمود شاكر يقول ورب آآ يا رب آآ - [00:01:38](#)

غيبة لويته ومحصم مخضب لا ذكر الغيب وذكر المعصم. نعم. لكنه يعني هذا الشطر على صغره دخل على الفتاة عطاك يعني شفرة شفرة شفرة الموضوع كامل كامل صارت معروفة عندهم - [00:02:04](#)

احدهما الابيات يقول ينتحر فوق بئر. لذلك حتى يعني الجاحظ في يعني لاحظ حتى الجاحظ في كتابه البيان والتبيين ذكر لما عرض عليه كانه كأنه سؤال يعرض عليه يعني اداب الهند اداب فارس اين هي؟ واداب العرب. هم. قال قال الهند والفارس ادابهم عبارة عن - [00:02:26](#)

الاول يقول ثم يزيد الثاني ثم الثالث حتى اجتمع علمه يعني يعني الاول يقول كلمة يأتي الثاني فيصقلها يأتي الثالث فيشحذها يأتي الثالث يزينها. نعم. تكاملي. اي اي. اما العربي فربما قال الحكمة الباهرة وهو يمتح - [00:02:54](#)

على بئر ويسوق ناقته. اعوذ بالله. ثم لا يحملها بنيه من كثرتها. من كثرتها جاحظ هذا ادمي ولا جن ولا جن! جن. فلما تيجي عند الشعر العربي بهذا الظخامة من المعلومات - [00:03:16](#)

خبر اخبار النجوم الارض ومساحاته طبائع الحيوانات طبائع الاشياء وخصائصها. نعم. طبائع النفوس الاخلاق التي تضمنتها. نعم. والاخبار والانساب نعم كل هذا ضمن في هذا الشعر. نعم فلما جاء الاسلام جاء وهم على هرم - [00:03:32](#)

البيان ما الوسيلة التي نعرف بها بيان العرب هو الشعر؟ الجاهل. نعم فلما جاء الزمان وتكاثرت ما يعرف باسم اعجاز القرآن الى ان جاء في القرن العشرين انبثق رجل يقال له مارجليوس - [00:03:54](#)

هذا اللي يقولون طه حسين سرق منه ايوه يقول سرقها ايوه هذا زعم محمود شاكر انه الحاشية الكبرى هذا كتاب طه حسين هذا الرجل اخرج في مجلة ايه مستشرق؟ مستشرق بريطاني نعم خبيث جدا يعني مم محترف محترف - [00:04:12](#)

فهو الف في مجلة مشهورة اسم الجمعية الف مقالة سمعها نشأة الشعر العربي وبث فيها من تصاويره وافكاره يضرب من الاساس الاساس هو فكرته ان هذا الشعر العربي الذي تزعمون انه جاهلي؟ نعم. هو في الحقيقة شعر اسلامي - [00:04:32](#)

اه انما الفه من جاء بعد القرآن. انت حلو ونسبوا الى الجاهلية هو هدفه ابعده. نعم. هو يريد ان يقول القرآن يزعم انه يتحدى العرب وماذا عند العرب حتى يتحداهم - [00:04:58](#)

ايه لا عندهم من البيان شي والشعر الذي بين ايدينا هذا كله منتهر منتحل لا مصنوع منتهى الغير مصنوع فلما شو الفرق بين المنحول يعني شعر ثابت لشاعر لكن ليس صاحبه - [00:05:14](#)

ها اخذه يعني مثلا الان في عصرنا الان شعر لبندر ابن سرور تنسبه الى سعد بن جذلان. ايه. فيقول نحل. نحل. شعر ثابت ثابت المصنوع المكذوب اجيب لك ابيات واقول هذي لواحد كذبا - [00:05:30](#)

فلما جاء طه حسين وجد ان الباب لانه صاحب غرائب نعم شاب صغير بالخامسة والعشرين فاخترع هذه الفكرة والف كتاب محاضرات اسمها في الشعر الجاي جمعت قامت عليه الدنيا مم. اصبح نجما - [00:05:46](#)

بعلي السماء طه حسين بسبب هذا الكتاب سبا كذفا لانه قال كلام لا ينبغي ان يقال. هم ممن تصدى له ودمره اه الرافي في كتابه تحت راية القرآن كاد ان يقتل طاهر - [00:06:06](#)

اه. اجتمع مجلس البرلمان المصري في ذلك الوقت على هذه القضية وكاد يعني بعد اه يعني الموضوع هذا معليش يعني اضافة بسيطة تدلك على مستوى الوعي والثقافة في تلك الحقبة. نعم ترى كان على اعلى مستوى - [00:06:26](#)

وصل بهم الى ان اتحب الكتاب والازهر اصدر يعني هوشك اصدار فتوى في تكفيره شي كان مهول لان الناس كانت تفهم ابعاد هذه الكلمة. صحيح تستوعبون انزين تعال نرجع يعني - [00:06:43](#)

طبعا الشعر الجاهلي من الكتب الجميلة جدا اسمه في مصادر الشعر الجاهلي لناصر الدين الاسد. ناصر الدين الاسد معروف. توه توفي. الاردني كان وصل به الحال الى رئيس الجامعة الاردنية - [00:07:00](#)

هذا الرجل الف كتاب مصادر من اين يستمد ثقافته واحواله تعال الى محمود شاعر مو تشاكر صارت عنده ازمة اسمها قضية الشعر الجاهلي. نعم والرجل هذا كان يسمع مباشرة كلام طه حسين - [00:07:14](#)

ثم عنده علم بمقال ماجد هم هذا من هو؟ محمود شاعر. محمود شاك. فانفجر عنده عند محمود شاعر انفجر عنده يبحث عن هذا الشعر انا لا اريد ان ارد على طه حسين خلاص ابيه يوسع نطاق ان اصل الى برد اليقين لنفسي - [00:07:34](#)

لان المسألة تتعلق باعظم معجزة في الارض وهي القرآن. نعم صح. لذلك محمود شاعر كان يقول يقول ينبغي ان يدرس القرآن كظاهرة ادبية مم لحد يومك هذا الناس لا تنقل القرآن الا انه مقدس فقط - [00:07:55](#)

اه لا تنظر الى انه ظاهرة ادبية غيرت اللغة وغيرت المفاهيم وغيرت الاداب سبحان الله لانه الاعجاز اللي في القرآن انه ليس بنثر وليس بشعر نعم. مرتبة بينهما. نعم. لما سمعته العرب - [00:08:11](#)

طاشت عقولها. صح. ابليس. هم. وهم يعرفون قيمة الكلام ويعرفون يعني هذا لا يقوله انسان. ايه. هذا فوق طاقة الانسان. صح كيف شعروا به شعروا لان عندهم البياض يعني محمود شاعر شيقول في كتابه مداخل اعجاز القرآن يقول العجب - [00:08:29](#)

بل اعجب العجب ان المتحدى به وهو القرآن. تحدى الله به العرب. فلم يستثني صغيرا ولا كبيرا. نعم. لا ذكرا ولا انثى. نعم. لا عبدا حرا. نعم. ومع ذلك جعل الحكومة اليهم - [00:08:49](#)

هم الخصوم وهم الحكم وهم الحاكم ولعظيم تقديس البيان عندهم لم يجوروا في الحكم سبحان الله ذهبوا الى شيء اخر شاعر نعم. كاهن جنون من ساحر لكن لم يستطع ان يقولوا هذا ما استطاعوا انهم ايش يهونون من قيمة القرآن من حيث اللغة - [00:09:07](#)

ومن حيث البلاغة والفصاحة. صح. يعني اقروا نعم لكن قالوا الاشكال هم شنو كان؟ ان هذا الرجل اتى بسحر فرق بين الرجل. نعم يعني اما القرآن القرآن كانوا يتسللون لوادا حتى يسمعونه. وحتى في مقال اللسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. نعم. انت - [00:09:30](#)

تزعمون ان محمد اخذ من رومي قارنوا بين القولين ويضعون في اذانهم القطن حتى ايش؟ طب محمود شاعر رحمه الله لما جاء في كتابه نمط صعب ونمط مخيف وتطرق عرضه لانه - [00:09:49](#)

اه ان بالشعب الذي دون سلع. هم. لقتيل دمه ما يطل زعم ان خلف الاحمر هو الذي صنعه مم وهي من الشعر الذي مم. قيل انه

مصنوع. نعم. ونحله ابن اخت ابط شرعا. السؤال يقول محمود شاكر. السؤال - [00:10:03](#)

اليس عندنا شعر لخلف الاحمر انزين ننظر الى خصائصه وننظر الى خصائص هذه القصيدة. صح فكيف لرجل اذا انشد لي نفسه كان شعره في الحضيض صح؟ واذا صنع لغيره كان شعره في اعلى قمم البيع. صح. وش الهدف يعني من الاخر؟ هذي نقطة ثانية تطرق

لها محمود شاكر - [00:10:23](#)

وهي. هم. قال هل من المعقول ان قوما مجهولين فسقى فجر يبدعون هذا الشعر باختلاف اوزانه وطبقات بيانه. مم. واضح؟ مم. ثم

ينحلونه الى قوم لم يولدوا. مشباح. مشباح. ثم يرضون بان يكونوا من المجهولين - [00:10:45](#)

سبحان الله فعلا ايه؟ انزين انظر الى شغلة ثانية عندنا يعني معليش مثال معاصر يعني كأنك يا ابو يوسف فرضا تأتي وتصنع الة في

غاية الابداع ممكن تغير ما اقول لك وجه الكون تغير ما في الخليج العربي كله - [00:11:09](#)

ثم تنسبها الى شخص ايضا هم ايضا ماشي تعال الى الشعر ما قبله ظهور القرآن والشعر في ظهور القرآن والشعر بعد ظهور. نعم.

القرآن. انظر الى التغيرات في الصور والبيان والطبيعة والكلام والحروف. صح - [00:11:28](#)

هناك تغير والشعر الجاهلي محمود شاهي ينبغي يقول ان يدرس. مم حتى تعرف خصائصه صح. لذلك لما جاء مثل العقاد فزعم ان

شعر الجاهدي او شعر العربي عموما هم. والشعر الجاهري خاصة ليس فيه وحدة قصر - [00:11:50](#)

ليست فيه وحدة عضوية انت لن تدرس ولم تعرف طبيعة ما تحمل اللغة العربية من معاني العربي هذا الذي يجلسون

ويتفاخرون يعني لما يأتي احدهم يمدح شعره وقصيدة تأتي الملوك حكيمة قد قلتها ليقال من هذا الاعشى مم قطع لذيذة المقاطع -

[00:12:09](#)

لو ان الشعر يرتدى لارتدينه. الله. ايه والشعر الذي ابكى امم جعلتهم يبكون. هم. هذا فغظ الطرف انك الذي في الشعر هذا. صح. ما

الذي يحمله من خصائص وصور؟ فلما يأتي مثل طه او مارجو الرياضة لهم اهداف خبيثة. طبعا لهم معارف - [00:12:38](#)

انك تريد ان تقول القرآن لم يتحدى هؤلاء العرب لانه لم يكن لهم شعر صح؟ انزين تعال الى هذا الشاب الذي نزع نحن انه جاهلي

وانه قبل الاسلام ما الذي يحمله من خصائص - [00:12:58](#)

وانظر الى الشعر الذي هو صحيح منسوب الى من اتى بعد الاسلام مباشرة. نعم. وانظر الى الخصائص بينهم. اذا هناك مهمة شاقة

انزين قالوا ان الشعر الجاهلي مفكك طبعا مفكك لانه قصائد مبنية على السماء - [00:13:13](#)

والنقل الشفوي. هم ونحن في عصرنا هذا الشاعر ذاته قد يغيب من الكلمات. صح. عندما يقال له القبي قصيدة فيأتي بكلمة هي اختها

لكن ليست هي الاولى التي قالها ثاني من من جعل الوحدة الموضوعية للقصيدة شرطا - [00:13:31](#)

لبلاغتها فصاحتها يعني ممكن تكون القصيدة بالكامل مثل ما قلت يعني تكون مواضيع مختلفة قد لا يكون بينها رابط لكن تعتبر

قصيدة يعني. لا هنا هني ابو راشد شو الاشكال فيها؟ لا لا هي ليست اشكال. انا لا تأتي بفكرة غريبة - [00:13:51](#)

على شعر الغرب ايوه وتجي تطبقها ثم تزعم ان الشعر الجاهلي او العربي ينبغي ان يخضع صح هذا المفهوم تخلع المقاييس تختلف

عنه وعن بينته وعن طبيعته. والشغلة الثانية هل هذا الشاعر المبدع - [00:14:08](#)

لنزع نحن مثل امرؤ القيس انه مبدع انه لم يكن يلقي بالا للصورة في ذهنه ما الذي يريد ان يوصله لنا لما تقرأ معلقة مثلا معلقة مثلا

تقرأها بالرواية المتقنة صح التي اتفق عليها مثل الاصمعي والسكري وثلعب وغيره - [00:14:26](#)

اقرأها بتقديم وتأخير المتفق عليه. نعم تجد اسرار فعلا بالترتيب والخير هناك عصر لذلك محمود شاكر في كتابه نمط صعب نمط

مخيف قسم الشعر الى درجات التذكر والتشعير حديث النفس مم هذي اشياء ينبغي ان تراعى وانت تقرأ هذا الشيء - [00:14:49](#)

صحيح انا الشاعر لست ملزما ان اجعلك الان معي قد اذهب فجأة مم الى اصل التذكر ادخلك فيه كأنه استطراد فانا ادخل في مجال

ثم اعيدك مرة اخرى الى مجال اخر ثم اخرجك مرة ثالثة اجمل الادب ما كان فوضى كما يقال كما قلت لك - [00:15:11](#)

في درسنا امس لما نقول لك لما ربطك لذة بلذة. صح. كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلق وهذي لذتان. انصر ثم قال

ولم اسفي الزق الروي ولا اقل لقوم لخير كرة بعد اجفالي. ربط الكرم منادمة الاصحاب - [00:15:33](#)

الخير والحروب هذا ربط ذهني لما ينتقل من خطوة الى خطوة فلما يأتي انسان لم يكن هذا كله مم منتبه له يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم بيقين قال لحسان اهجمو الشعر كان قائما في ذلك الزمن نعم اهجوا - [00:15:55](#)

احنا سند الثابت الواضح ان حسان كان شاعر النبي. نعم. انزين. هذا الشعر الذي عن حسان كان متقنا اذا لم يصل لحد درجة الاتقان الا وقد سبقوه دهور. صحيح. لذلك الجاحظ - [00:16:17](#)

بكتابه للحيوان اراد ان يجعل للشعر العربي وقت ابتداء وقتها ابتداء. نعم. فزعم قسمة رياضية. مم. ان عمره اذا كثرنا من مئة وخمسين الى مئتين قبل الاسلام. قبل الاسلام محمود شاعر رده - [00:16:32](#)

عجيب. رد. هذا هو المشهور انه مئتين او مئة وخمسين. لا ردها محمود شاعر قال هذا قول انما اراد ابو عثمان ان يفوز به ايه يعني حسبة رياضية رجل ايه عقلاني - [00:16:51](#)

لا شيء قبله فقد عندك امرؤ القيس نفسه يقول نبكي الديار كما بكى ابن حزام وعنتر بن شداد هل غادر الشعراء المترددين فاذا اذا يعني ما شاركوا معنا الا وطرقوه حلو وهل هل الشعر اللي هو - [00:17:05](#)

او انما طولت القصائد بعد المهلهل. هم. لكن الشعر موجود. نعم. لكن طول واخذ واعطي وزاد ونقص حتى استوت هم اموره مثل ما قال يعني مثلا لما نأتي الى مثلا الخليل - [00:17:24](#)

نعم الرجل العبقرى اخذ الشعر منذ وعى الشعر اليه زمانه ففصله ورتبه حتى استخرج خمسة عشر وزنا الوزن الواحد مم قسمه اجزاء مم. ونظر الى السناد والاقواء والزحاف والواتاد شيء - [00:17:40](#)

مذهل. نعم عجا من العجب لم يسبق اليه. مع انه العرب كانت تعرفه بسنقتل بسنقتله لما قال الوليد ابن المغيرة قرأنا الشعر فليس هو على اوزانه ولما قال انس اخو ابي ذر قال ماذا يقولون؟ قال شاعر ولقد عرفت قوله على الشعر فلم يستقم معي - [00:18:06](#)

سبحان الله. هم يعرفون. صح. انزين هذه الدرجة فلما يأتي انسان ويقول الشعر الجاهلي ليس موجودا لذلك الجح ما تعبنا الجحود سهل ترى سهل جدا الانكار هذا وكأنه يعني يلقي بالتبع عليك. انت اثبت لي انك موجود. ايه - [00:18:26](#)

وانا لست ملزما ان اثبت. ايه صح؟ اذا وصلنا نتيجة انا غير ملزم في اثبات. لانك لم تقم بحجة. ايه انت نفس الكلمة المشهورة ان الله موجود اثبت ان الله غير موجود. صح - [00:18:46](#)

اعلنا في الدليل وعلى المثبت الدليل نحن دليلنا قائم وجودك انت صح كلام سليم واضح وجودك انت دليل على وجود الله لما قيل لاعرابي ببعض تدل على البعير والاثار اللي تروح المسجد هذا شيء ثابت الباقي انا فلما نأتي الى الشعر الجاهلي الخاص فعلا النفي يعتبر حجة الضعيف - [00:19:00](#)

النفي بشكل عام لا انت اثبات الابداع بالاثبات وليس بالنفي نعم. ولذلك لما نمسك الشعر الجوهري ابيات بسيطة كيفه لكنه ساحر قاتلة تشعر ان اي اندسم يعني كأن شيئا امتلى - [00:19:20](#)

عن اخره يقذف بالكلمة هذا الجاحظ يقوله. ايه يقذف بالكلمة وهي كلمة تم يعني اصدر قيد الاوابد. قيد الاوابد. اه غداة البين كيف فوق الخيال؟ غداة البين عطاك لاحظ لاحظ مشهد رومانسي لا حتى حتى مرات يعني التصوير مم - [00:19:41](#)

يقول وليل كموج البحر علي بانواع الهموم ليبتلي فقلت له لما تمضى واردف اعجازا وناء تلكلي على ايها الليل الطويل. وما الاصبح منك بامثل فيا لك من ليلة يقول هذه النجوم لم تزاور مكانة كأن حبل - [00:20:06](#)

مربوط الى جبل فعلا وشف شبه الليل بالدابة صدرها وقوائمها واذا المنية انشبت اظفارها مم الفيت كل تميمة انشبت شبهها بالوحش العربي كيف يدخل الكلمة مم. يعني المتنبي لما يقول - [00:20:36](#)

وتحتقر الدنيا احتقار مجرب يرى كل شيء وحشاك وحشاك. ثانية. حشو اللوزة. ايه الكلمات الجاهلية ينظر للكلمة وابعادها شيخ حتى بعد في الشعر يعني معليش بالشعر الشعبي يعني بن جدلان يوم انه يقول - [00:21:01](#)

اه يدك لا مدت وفا لا تحرى وش تجيب كان جاتك سالمة حب يدك وخشها شوفوا البيت الرهيب اللي يقوله وكلنا مئة بالمئة مرينا

عليه. ايه. كتر ما تخلص له الناس كنتك تخشها. كنتك تخش. فعلا! ايه - [00:21:21](#)

يعني هذا شوف حال البيت هذا مع صحيح ودرس تجربة انسانية كله عشناها بس يعتبر يعني بلاغته وفصاحته وسلاسته وانه صار خلاص مثل سيارة هذا يقول لك انت تخيل حتى الشعر البدوي البدوي ما قبل مئة سنة - [00:21:37](#)
والشعر الحالي تجد فرق فرق شاسع وتجد الشعر هذاك لانه من رحم المعاناة رحمه الله وصافي صافي الذهب جدا تجد القصيدة يا ذيب انا بوصيك لا مم. كم ليلتين مم - [00:21:56](#)

مات فعلا ده؟ وتركيبه الكلمات واعطاء الكلمات وهذا هو يعني خلنا نقول جاهلية البدو. صح. واضح؟ يعني اذكر لما كنت اقول حق واحد من الشباب اقول له تشذي يقول صاحبي يلبس البرقع ما هي بعادة له. هذا اخذ سلم جيرانه وصار الطبيعة. هذا مو معاصر يعني اقصد مو جيلنا الان. ايه صح. قلت له هذا حق - [00:22:14](#)

سلمان الهويدي. هم. العدل. ايه صح. تركيبه. صح فعلا. ليس تركيبه معاصر الجاهلية نفس الطريقة لما تقرا وتسمع للشعر الجاهلي تجد العجب تراكيب نعم والتساوير نعم والتقديم والتأخير ومنها يعني من هي المفضليات نعم تقرا ولا - [00:22:39](#)
مذهل مم. والشعر كأنه كأنه كلام انه نثر اه والله ويصور لك الصورة كما قال صاحب كانها خارجة وليست بخارجة يعني كأنها صورة حية هذا معنى خارجي. سبحان الله. وسورة اخرى كأنها داخلة وليست بداخلة - [00:23:00](#)

قال انظر العجب العجاب فلما يأتي مثل طالما شعر الجاهلي منحوت طه لم يكن ذا قيمة. فعلا. وليش شيخ قدسوه وحطوه عميد الادب العربي. صناعة صنعوه؟ لا هو عميد لانه اول من مسك عمادة - [00:23:20](#)
كلية الاداب قيمته الادبية هو اديب اديب هو اديب يعد من الكبر لكن ليس برتبة لكنه الطبقة الثانية من التصنيف يعني. اي نعم. لكن ليس له يعني شاعر وكذا لكنه اديب. اديب نعم. اديب ومطلع على - [00:23:39](#)

قوة الحكمة هذي لما دخلت في الغرب انظرت في لغتها الرافي لماذا حرب الرافي الرافي حورب لسبب انه اسلامي سبحان الله ايه حاربه مثل النصارى نعم الكتاب النصارى والشعراء النصارى حاربوه من هذا الباب. نعم. وحاربه مثل العقاد وطه حسين للقومية والوطنية. نعم - [00:24:00](#)

هو كان لا ينظر لهذا ينظر ان هذا دين الرافي. هم. هذا الذي جعله يحاربون او يجمعون على حاربهم تجاهه وكان لا يبالي لذلك كان عبقرية لما تقرا الكتاب وتحت راية القرآن. هم. ولا اداب - [00:24:26](#)
اللغة العربية هذي تقريبا فكرة ايه. الشعر الجاهلي بدايتها نهايتها الله يجزاك خير يا شيخ وما قصرت ما شاء الله وابدعت. حياك واطربت جزاك الله خير ان شاء الله للقاء ثاني ان شاء الله - [00:24:45](#)

- [00:25:01](#)